

# برنامج ( عواقب الأمور ) لمعالي الشيخ/ سعد بن ناصر الشثري

## الحلقة-01

سعد الشثري

دافي ضروحه لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة وبالة على رحب الحياة ترى

المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - [00:00:00](#)

اغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطييب لها

علان تقوى من لا يطييب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء

والمرسلين اما بعد فارحب بك ايها المشاهد الكريم سواء كنت من اخواننا او من اخواتنا - [00:00:59](#)

فمرحبا بك في لقاء جديد نتعرض فيه لذكر سنة كونية قدرها الله عز وجل في الكون علقوا باستجابة الدعاء ان الله عز وجل كريم

وهو سبحانه معطاء لا حد لعطاءه - [00:01:21](#)

ومن فضله ورحمته ومنته على العباد انه يستجيب لدعواتهم مهما كانت اعمالهم فان الله جل وعلا قد دعا الناس اجمعين الى ان

يدعوه من اجل ان يستجيب لدعواتهم قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيب -

[00:01:41](#)

جيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون انك عندما تدعو الله عز وجل فان الله يستجيب لك. وبالتالي عليك بان تجعل دعائك لله وحده

والا تصرفه لاحد سواه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت - [00:02:11](#)

استعن بالله. اي اذا طلبت العون فاطلبه من رب العزة والجلال هذه الاية واذا سألك عبادي عني جعل الله عز وجل الجواب فيها من

عنده سبحانه مباشرة بينما في الايات الاخرى - [00:02:36](#)

جعل الجواب من طريق نبيه صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس بينما في هذه الاية

قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا - [00:02:55](#)

وانظر الى هذا القرب من عند رب العزة والجلال فهو يسمع دعوات العباد وهو يستجيب لهذه دعوات السنة الكونية وارادة في قول الله

عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:03:18](#)

وقال ربكم ربكم اي ذلك الاله الخالق الذي تولى شؤونكم فهو يرزقكم ويمدكم بانواع القوى ينعم عليكم بانعام بانواع النعم سبحانه

وتعالى. وقال ربكم ادعوني ان يطلبوا مني حوائجكم استجب لكم - [00:03:38](#)

ان العبد المؤمن عندما يدعو الله عز وجل فان الله يجيب دعوته خصوصا في حال الاضطرار. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف

السوء. ويجعلكم خلفاء الارض ان العبد المؤمن قد - [00:04:04](#)

يقدر الله عز وجل عليه ان يدعو فلا يستجيب الله لدعائه لمصلحة العبد وذلك انه في مرات نظن ان الخير والمصلحة في شيء لكن

الله عز وجل بعلمه خفايا الامور يعلم ان ذلك الامر في غير مصلحتنا فلا يستجيب لنا - [00:04:24](#)

فيكون هذا من اسباب صرف الله عز وجل السوء والشر عنا فانك متى دعوت الله فانك حينئذ اما ان يستجاب لك في دعوتك بعين ما

طلبته واما ان يصرف عنك من السوء بمثل ما دعوت به - [00:04:47](#)

واما ان يقدر الله عز وجل لك خيرا اخر لم تكن تأمل فيه او تفكر وفيه او يدخره الله عز وجل لك انك عندما تمنع من اجابة الدعاء في جزء. قد يكون هذا لمصلحتك من اجل ان يستمر - [00:05:08](#)

دعاؤك لربك سبحانه وتعالى. فتستمر في طاعته وتستمر في انواع العبادات التي تتصل فيها بربك سبحانه وتعالى فتخضع لله وتدعوه سبحانه وتعالى في مرات قد يجتنب العبد اداب الدعاء فيكون هذا من اسباب عدم اجابة دعوته. اما ان يدعو بقلب الله غافل. واما ان لا يكون مؤمن - [00:05:32](#)

بصدق وعد الله عز وجل بكونه يجيب دعاء الداعين. واما ان يكون الانسان خاضع لله عز وجل غير موقن بقدرة رب العزة والجلال على تحقيق الدعاء. واما ان يكون العبد قد تعلق قلبه باحد من المخلوقين. فكان خوفه من المخلوق اعظم من خوفه من الخالق - [00:06:04](#)

سبحانه وتعالى او كان رجاؤه لاحد يماثله من البشر اعظم واكبر من رجائه لله سبحانه وتعالى فيكون هذا من اسباب عدم اجابة دعائه. وهكذا قد يعتدي الانسان في الدعاء في طلب - [00:06:34](#)  
ما ليس له ان يطلبه فيكون هذا من اسباب عدم اجابته للدعاء. اذا دعوت الله فادعوا الله بقلب موقن ادع الله عز وجل بنفس مخبئة خاضعة لله سبحانه وتعالى. ادعوا الله وانت موقن - [00:06:54](#)

بالاجابة اياك وتلك المكاسب الخبيثة المال الحرام فانها من اسباب موانع اجابة الدعاء فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر الرجل اشعث اغبر يطيل السفر يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا ربي لكن مطعمه - [00:07:13](#)  
وحرام ومشربه حرام. فكل غذاءه من الحرام. فحينئذ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يستجاب لذلك؟ فيا ايها المؤمن اطب مطعمك من اجل ان تكون مجاب الدعوة لتدعو الله عز وجل - [00:07:38](#)

من اجل الحصول على اجر الآخرة ان الله عز وجل يعطيك الاجر الآخروي متى دعوته فلتكن مقاصدك ونيتك ان تحصل على الاجر الآخروي. حتى ولو دعوت بامور الدنيا فتكون امور الدنيا - [00:07:58](#)  
التابعة يحققها الله لك ويستجيب دعائك وتكون كذلك ممن حصل الاجر والثواب الآخروي في دعواتك ان العبد عندما يدعو في اوقات الاجابة في الثلث الاخير من الليل عندما يكون ساجدا - [00:08:15](#)

يكون حينئذ من اسباب اجابة دعائه ادعوني ربكم يدعوكم فيقول لكم ادعوني استجب لكم فلا تتوقف في الاستجابة لهذه الدعوة بارك الله فيك ووفقت لدعاء ربك سبحانه وتعالى هذا والله اعلم. صلى الله على نبيه محمد - [00:08:35](#)  
وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى - [00:09:01](#)

ولا على رحم الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو طير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالا. وامر الله لن يقدموا وحالا من البشرى اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد - [00:09:30](#)  
العسري يأتي منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:10:00](#)